16/12/2019

كفوري: وحدتنا أهم سلاح نحارب به من اجل سلامة الوطن



وطنية – ترأس متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري قداسا احتفاليا، لمناسبة عيد مار نقولا شفيع كاتدرائية صيدا للروم الأرثوذكس في حي مار نقولا في صيدا القديمة، يعاونه لفيف من الآباء والكهنة، في حضور جمع من ابناء رعية صيدا.

بعد الانجيل المقدس، ألقى كفوري عظة قال فيها: "فيما نصلي في هذا الصباح المبارك ونطلب البركة لأحبائنا حاملي اسم القديس نيقولاوس نذكر احباءنا في هذا البلد في كل مكان من لبنان، نصلي من اجلهم ومن اجل السلام في لبنان، لبنان الذي كان منذ نشأته مبشرا بالسلام للعالم اجمع ولم يكن يوما داعية حرب، الانسان اللبناني يحب السلام وانسان مؤمن مثقف واع حضاري يحب الآخرين ويريد لهم الخير، نصلي في هذه الأيام وهذه الساعات الحاسمة من تاريخ لبنان كي يحفظ الله ابناء هذا البلد، نصلي من اجلهم ليحبوا بعضهم بعضا ويتضامنوا ويتعاونوا ويتحدوا جميعا من أجل خدمة بلدهم ومن اجل تمجيد اسم

الله”.

واضاف: “نصلي من اجل ان يلهم الرب فخامة رئيس الجمهورية ليقود البلاد الى شاطىء الأمان، نصلي من اجله ليدير هذه السفينة بحكمته المعهودة وليجمع اللبنانيين حوله في بوتقة واحدة وجسد واحد، نصلي من اجل وحدة الناس واتحاد المؤمنين والوحدة الوطنية فأهم سلاح نحارب به من اجل سلامة هذا البلد وسلامتنا وهو وحدتنا الوطنية، حذار القتال وحذار الانجرار وحذار الاعتداء على الآخر لأن الآخر اخوك وهو مساو لك في المواطنة، الناس سواسية امام الله وامام القانون، لا فضل لواحد منهم على الآخر الا بقدر ما يقترب من الله وما يعطي ويضحي ويخدم، كلنا خدام في هذا البلد، من يريد ان يسود فليسد في المحبة والخدمة والعطاء وفي توحيد الصف والكلمة بين اللبنانيين كي يسيروا معا صفا واحدا وقلبا واحدا الى شاطىء الأمان، كي يبقى هذا البلد كما عهدناه منارة للشرق والغرب ومثالا يحتذى بالإيمان والثقافة وطلب العلم وخدمة الانسان كل انسان”.

وأردف: “نسمع من خلال وسائل الاعلام ومن خلال تقارير كثيرة عن ازدياد الفقر في لبنان وازدياد البطالة والجريمة وكل ما يتسبب بضرر للانسان، نصلي اليوم من اعماق القلوب كي يتحنن الله علينا ويلهم الجميع ان يحبوا بعضهم بعضا، وان يحبوا الفقراء والمعوزين والمشردين، بخاصة ونحن على ابواب الميلاد، ميلاد السيد المسيح الذي احب الفقراء وعاش معهم ودخل بيوتهم وقال عنهم انهم اخوته، فليتذكر كل منا ان اخاه او جاره او رفيقه في الوطن له الحقوق نفسها التي له وهو، وهو مثله امام القانون وامام الله مساو له بالكرامة لا يحق لأحد ان يفتخر على الآخرين الا بمحبته، فلنكن جميعا قلبا واحدا في خدمة بلدنا وأمام الله”.

nna-leb.gov.lb